لتأثيرات العولمة بالصفتين على أنها " محصلة المعالجة الذاتية "([52])، وأيضاً " عملية إبرازية "([53]) أيضاً . من الأبعاد الأخرى التي يهتم بها المقال ؛ تنامي محصلة الغربنة وكذلك التخوف من الإسلام بصفتهما محصلتان تسيران في خطين موازيين للعولمة وقد تسببتا في مضاعفة الضغوط الثقافية الغربية على الشرق واتساع الفجوة أكثر بين الغرب والشرق باعتبارهما نتيجة لوجهة نظر النخبة الغربية لـ " النزعة الشمولية " و" النزعة الإنحصارية ". وبتحليل المسيرة منذ عقد الستينات وحتى الآن ، يمكن القول بأنه إذا كانت الأجهزة وتقنيـة الإتصالات هي أصل تطور ونمو القيم العصرية الغربية من جهة ، فإن بزوغ شمس الثورة الإسلامية في إيران في الجهة المقابلة خلال العقدين الأخيرين من الألفية الثانية كان عاملاً لنمو وانتشار القيم الإسلامية على صعيد العالم حسب النظرة التخصيصية أو الإقليمية([54])، فيما صارت حسب النظرة الخلاصية([55]) (روبرتسون 1992) عاملاً لنشر الدين . تعد هذه المسيرة سواءً كان من الزاوية التخصيصية أم من الزاوية الخلاصية "محصلة معكوسة"([56]) للعولمة الغربية . غير أنه